وَاعْلَمْ أَنَّ الرَّعِيَّةَ طَبَقَاتٌ لاَ يَصْلُحُ بَعْضُهَا إلاَّ بِبَعْضٍ، وَلاَ غِنَىَ بِبَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ: فَمِنْهَا جُنُودُ اللهِ، ومِنْهَا كُتَّابُ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَمِنْهَا قُضَاةُ الْعَدْلِ، وَمِنهَا عُمَّالُ الإِنْصَافِ وَالرِّفْقِ، وَمِنْهَا أَهْلُ الْجِزْيَةِ وَالْخَرَاجِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُسْلِمَةِ النَّاسِ، وَمِنْهَا التُّجَّارُ وَأَهْلُ الصِّنَاعَاتِ، وَمِنهَا الطَّبَقَةُ السُّفْلَى مِنْ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْمَسْكَنَةِ؛ وَكُلٌّ قَدْ سَمَّى اللهُ سَهْمَهُ وَوَضَعَ عَلَى حَدِّهِ وَفَرِيضَتِهِ فِي كِتَابِهِ أَوْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله عَهْداً مِنْهُ عِنْدَنَا مَحْفُوظاً. فَالْجُنُودُ، بِإِذْنِ اللهِ، حُصُونُ الرَّعِيَّةِ، وَزَيْنُ الْوُلاَةِ، وعِزُّ الدِّينِ، وَسُبُلُ الأَمْنِ، وَلَيْسَ تَقُومُ الرَّعِيَّةُ إلاَّ بِهِمْ. ثُمَّ لاَ قِوَامَ لِلْجُنُودِ إلاَّ بِمَا يُخْرِجُ اللهُ لَهُمْ مِنَ الْخَرَاجِ الَّذِي يَقْوَوْنَ بِهِ فِي جِهَادِ عَدُوِّهِمْ، وَيَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ فِيمَا أَصْلَحهُمْ، وَيَكُونُ مِنْ وَرَاءِ حَاجَتِهِمْ.

ثُمَّ لاَ قِوَامَ لِهذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ إلاَّ بِالصِّنْفِ الثَّالِثِ مِنَ الْقُضَاةِ وَالْعُمَّالِ وَالْكُتَّابِ، لِمَا يُحْكِمُونَ مِنَ الْمَعَاقِدِ وَيَجْمَعُونَ مِنْ الْمَنَافِعِ، وَيُؤْتَمَنُونَ عَلَيْهِ مِنْ خَوَاصِّ الأُمُورِ وَعَوَامِّهَا.

وَلاَ قِوَامَ لَهُمْ جَمِيعاً إلاَّ بِالتُّجَّارِ وَذَوِي الصِّنَاعَاتِ، فِيمَا يَجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَرَافِقِهِمْ وَيُقِيمُونَهُ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ، وَيَكْفُونَهُمْ مِنَ التَّرَفُّقِ بِأَيْدِيهِمْ ممّا لاَ يَبْلُغُهُ رِفْقُ غَيْرِهِمْ.

ثُمَّ الطَّبَقَةُ السُّفْلَى مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ وَالْمَسْكَنَةِ الَّذِينَ يَحِقُّ رِفْدُهُمْ وَمَعُونَتُهُمْ. وَفِي اللهِ لِكُلٍّ سَعَةٌ، وَلِكُلٍّ عَلَى الْوَالِي حَقٌّ بِقَدْرِ مَا يُصْلِحُهُ.

وَلَيْسَ يَخْرُجُ الْوَالِي مِنْ حَقِيقَةِ مَا أَلْزَمَهُ اللهُ مِنْ ذلِكَ إلاَّ بِالاهْتِمامِ وَالاسْتِعَانَةِ بِاللهِ، وَتَوْطِينِ نَفْسِهِ عَلَى لُزُومِ الْحَقِّ، وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ فِيمَا خَفَّ عَلَيْهِ أَوْ ثَقُلَ.

المستوى الصوتي

س :علّل صوتيّا حذف الواو من(سعة)الواردة في قوله " : • وفي الله لكلّ سعة" ؟

السّعة من الوسع، وهي مصدر هيئة، والأصل فيه وِسعة، على نحو وِجهة، وعند مجيء الواو مكسورة ابتداء خفّفوها بالحذف مع نقل حركتها إلى ما بعدها، وأصلها(وِسعة)ولكنها لو هُزت لصارت(إسعة)وفيها ثقل أيضا فلجئ إلى حذف الواو تخفيفا وكذا كلّ ما جاء مصدر هيئة من المثال الواوي تحذف واوه كالزنة والعدة والصفة ولم ترد الواو ثابتة إلا في ألفاظ قليلة منها (وجهة)في قوله تعالى • **وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا**[• البقرة] 148 :إذ أتموّا في مصدر الهيئة(وجهة)فرقا بينه وبين الظرف(جِهة.)

معجم

8. 8معاقد :جمع كثرة على صيغة منتهى الجموع(مفاعل)، مفرده(مَعقد) على مفعل، وهو مصدر ميميّ، من عقد يعقد عقدا، نحو عقد البيع أو العهد وغيرها.والعقد مصدر استعمل اسما فجمع • :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ[• المائدة]1 :، والإمام • استعمل المصدر الميميّ لما فيه من اختصاص يتميّز عن عموم دلالة العقد إذ يتحدَّد بالزمان والمكان والهيئة وبذلك يلمح إلى تنوّع العقود بين الكتّاب والقضاة والعمّل.

11مرافقهم :جمع كثرة على مفاعل جمع مِرفق بكسر الميم، وهو اسم آلة لما يوفّر للناس الراحة من الآلات والأدوات، أو جمع مَرفق بالفتح وهو مصدر ميميّ دالّ على ما يحقّق سهولة العيش وليونته بآلة مستعملة أو **مْرِكُمْ مِرْفَقًا[** ٠ الكهف:مادّة أوّلية قال تعالى ٠ :**وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أ**
16، وفعله رفق يرفُق من الباب الأوّل :أصلٌ دالّ على الراحة والموافقة بلا عنف.

المستوى الصرفي

س :علّل ضمّ ما قبل واو الجماعة في الفعل(يكفُونهم)في قوله ٠: ويكفُونهم من الترفق بأيديهم"، بأيديهم"، وفتح ما قبل واو الجماعة في لفظة(يقوَون) في قوله" : ٠ من الخراج الذي يقوون به على جهاد العدوّ"، مستعينا بالقواعد لصرفيّة المتّبعة في إسناد الأفعال إلى ضمائر الرفع؟
الفعلان(يَكفي و يَقوى)معتلا اللام، وكلاهما يحذف لامه عند الاسناد إلى ضمير الرفع الساكن (الواو)، غير أنّ الفعل(يكفِي)ناقص من الباب الثاني، تحذف لامه الياء عند إسناده إلى واو الجماعة فيضمّ ما قبل واو الجماعة مناسبة للواو لأن الكسرة ثقيلة قبل الواو، أمّا الفعل(يقوى) فهو من الباب الرابع ولامه(الياء)تقلب ألفا في المضارع(يقوى)وتحذف الألف عند اتّصال الفعل بالضمير الساكن(الواو)؛لالتقاء الساكنين، ويحرّك ما قبل الواو بالفتحة للدلالة على الألف المحذوفة فضلا عن عدم ثقل الفتحة قبل الواو.

س/ استخرج جموع التكسير
ج /
(جنود ، كُتّاب ، قضاة ، عُمّال، تجّار، حصون، ولاة ، معاقد، أمور ، منافع ، مرافقهم ،أسواقهم ، أيديهم ، سُبُل، خواصّ،عوامّها)
س :ما نوع التاء المتصلة ب(مسلمة الناس)وما دلالتها؟
هي تاء النقل إلى الاسمية كتاء الذبيحة والنطيحة، وليست هي تاء التأنيث لأن مسلمة الناس لفظ يشمل المسلمين والمسلمات معا، وليست هي تاء المبالغة التي غالبا ما تأتي مع جموع الكثرة نحو :صيارفة وعبادلة وقياصرة، للتعويض عن ياء النسب أو للتعويض عن ياء منتهى الجموع، وأمارة تاء النقل إلى الأسماء أنها تدخل على الأسماء المشتقة كالصفة المشبهة واسم الفاعل واسم المفعول، وهي هنا داخلة على اسم الفاعل(مُسلم.)وفي قوله" ٠ أهل الجزية والخراج من أهل الذمّة ومُسلمة النآس "ورد أهل الذمّة ومسلمة النآس تفصيلا للأهل الأوّل، فأهل الذمّة تفسير لأهل الجزية ومسلمة الناس تفسير لأهل الخراج.

س :استخرج المصادر وبيّ دلالاتها ؟
(جهاد ، ترفُّق، اهتمام ، استعانة ، توطين ، لزوم ، قوام ،

س/ استخرج الافعال المزيدة
(سمّى ، يعتمدون ، يُصلحهم / يحكمون ، يؤتمون ، يجتمعون ، تعالى ،
8.الخَراج، اسم مصدر من أخرج يخرج إخراجا، وجعل المعجميّون لخرج والخراج بمعنى واحد بمعنى واحد وهو الأجر، وجمع الخرج :أخراج، وجمعْ لخراج :أخرِجة كجناح أجنحة، واجتمع

اللفظان في قوله تعالى · :**أَلَهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ** ·
[المؤمنون] 72 :**تسَ**ْأفكأنّ الخراج مجتمع الخرج فاستعمل الواحد للناس والجمع للباري عز وجل.ومنهم من فرّق بين الصيغتين، فجعل الخرج دالّ على الجعل، وما تبرّعت به، والخراج دالّ على العطاء وما لزمك منه، وواضح أنّ اسم المصدر(الفَعال)يدلّ على ما هو محدّد معيّ مماّ يخرج، لذا جعل الخراج لما يفرض من ضريبة على الأراضي.

المستوى النحوي

س :ما نوع(لا)في" . :ثمّ لا قوام للجنود الا بما يخرج الله لهم"
لا نافية للجنس واسمها(قوام)مبني على الفتح، وخبرها محذوف وجوبا تقديره :كائن أو متحقّق، و(للجنود)جارّ ومجرور متعلّق بالخبر المحذوف، وإلّ :أداة استثناء ملغاة، والباء حرف جرّ، و(ما)اسم موصول في محلّ جرّ، والجملة الفعليّة بعدها خبر.
" .2ولا غنى ببعضها عن بعض :"لا نافية للجنس واسمها(غنى)مبني على الفتحة المقدرة والخبر محذوف تقديره كائن أو موجود وما بعده جارّ ومجرور.
" .3ممّا لا يبلغه رفق غيرهم :"لا نافية غير عاملة لدخولها على الجملة الفعلية، من حرف جرّ، و(ما)موصولة في محلّ جرّ بالإضافة، و(يبلغه)فعل مضارع مرفوع، والهاء مفعول به، و(رفق)فاعل مضاف، وغيرهم مضاف إليه، والجملة الفعليّة المنفيّة صلة(ما)
" .4ولا يصلح بعضها الا ببعض ."لا نافيه غير عاملة لدخولها على الجملة الفعلية.

اعرب عهداً في قوله : وآله عَهْداً مِنْهُ عِنْدَنَا مَحْفُوظاً

تمييز أو حال ، منصوب على الاغراء ، مفعول لأجله

اعرب ما تحته خط

- ثُمَّ لاَ قِوَامَ لِهذَيْنِ الصِّنْفَيْنِ
- خَفَّ عَلَيْهِ أَوْ ثَقُلَ.
- مِنَ الْخَرَاجِ الَّذِي يَقْوَوْنَ بِهِ فِي جِهَادِ عَدُوِّهِمْ،
- وَيَجْمَعُونَ مِنْ الْمَنَافِعِ، وَيُؤْتَمَنُونَ عَلَيْهِ مِنْ خَوَاصِّ الأمُورِ وَعَوَامِّهَا.
-
- وَلاَ قِوَامَ لَهُمْ جَمِيعاً إلاَّ بِالتُّجَّارِ وَذَوِي الصِّنَاعَاتِ،
- أعرب ما يأتي مفصلاً
- : فَمِنْهَا جُنُودُ اللهِ،
- ومِنْهَا كُتَّابُ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ

- وَكُلٌّ قَدْ سَمَّى اللهُ سَهْمَهُ

– و فى الله لكلّ سعة:

فى هذه الجملة قدّم الجار و المجرورٌ على الخبر المقدّم على المبتدأ و أما التنوين فـى كلمـة «كـلّ» فهوتنوين العوض عن المضافٌاليه المحذوف، أى لكلّ هذه الأصناف.

– صلّى ا... عليه و آله:

كله «آل» أصلها «أهل» فقلبوا حرف الهاء و هو حرف خفيف، همزةٌ هى حرف ثقيـل علـى خـلاف الأصل، فاجتمع فى الكلمة همزتان، فقلبوهما ألفاً كما أن فى اعرابها قدساروا علـى خـلاف مـذهب

المستوى البلاغي

"وكلّ سمّى الله له سهمه "وهذا كناية عن نصيبه المفروض، فأراد • بالسهم الاستحقاق لكلّ ذوي لكلّ ذوي الاستحقاق إجمالا، والسهم يطلق في الاقتراع إذ يسهم كلّ رجل بسهم ويفوز كلّ واحد بما يصيبه" فساهم فكان من المدحضين "ثم سُمّي السّهم الواحد كأنّه نصيب من أنصباء، وحظّ من حظوظ.

2.قوله" : • **في كتابه أو سنّة نبيّه"**، والكتاب كناية عن القرآن الكريم.

3. 3قوله " : • **فلجنود بإذن الله "**أراد • بجملة(بإذن الله)التنبيه على أنّ المراد بهم جنود الحقّ، لا مطلق الجنود.

4. 4قوله " : • **الطبقة السفلى"**، كناية عن طبقة الفقراء والمساكين ؛لأنّم يعتمدون على الطبقات المنتجة السابقة.

س :في النصّ تشبيه بليغ، استخرجه وعرّف بهذا النوع من التشبيه؟

التشبيه البليغ ما حُذف منه أداة التشبيه، ووجه الشّبه، وهو في قوله •: الجنود حصون الرّعيّة " إذ شبّه • الجنود بالحصون من حيث حفظهم الشعب وحياطتهم إيّاهم كحال الحصن الذي يُيط ساكنيه ويمنعهم من الأخطار.

س :في النصّ طباق إيجاب، استخرجه وعرّف بهذا الفنّ؟. طباق الإيجاب هو تقابل لفظين مختلفين مختلفين في المعنى واللفظ في العبارة، وهو في قوله " : • كتاب العامّة والخاصّة "إذ قابل •

بين العامّة والخاصّة، وكذا المقابلة بين الخفّة والثقل في قوله" : • والصبر عليه فيما خفّ أو ثقل."